

تفسير البحر المحيط

@ 90 @ ° فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا * وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلَّ بِهِمْ
بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَهُمْ
فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا * وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا هُمُومًا
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالِ قَائِلُ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَلَبِثْتُمْ إِلَّا حَذَكُمُ
بِرُورٍ فِئْتُمُ هَآذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَنصُرُكُمُ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا
فَلَا يَأْتِيَكُمُ بِهِمْ زُكُومٌ مِّنْهُ وَلِيَتَلَطَّفُوا وَلَا يُشْعِرَنَّكُمْ أَنَّكُمْ أَهْلُ
إِنْسَانٍ إِنْ يَطْفَهُمْ وَأَوْ عَلَيَّكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي
مِلَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلَحُوا إِذَا أَبَدًا * وَكَذَلِكَ أَعْنَزْنَا عَلَيْهِمْ
لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ
يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا
رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ
لَنَنصُرَنَّكُم مَّا سَجَدْنَا * سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ
كَلَّ بِهِمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلَّ بِهِمْ رَجُمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلَّ بِهِمْ قُلْ رَبِّ بَشِّرْهُمْ بِعَذَابِهِمْ
مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءَ ظَاهِرٍ وَلَا
تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِّنْهُمْ أَحَدًا * وَلَا تَقُولَنَّ لِلشَّعْءِ إِنِّي فَاعِلٌ
ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ
عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّيَ لَا تُقَرِّبْ مِنِّي هَآذِهِ رَشَدًا * وَلَبِثُوا فِي
كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا * قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ
مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا * وَاتْلُ مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ
مُلَاتِحَدًا * وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا

وَاتَّبَعَهُ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا * وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ
شَاءَ فَلَا يُؤْذِمُنَّ وَمَن شَاءَ فَلَا يَكْفُرْ إِلَّا زُورًا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
أَحْمَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُّوا بِمَاءٍ كَالِإِهْمِ
يَشْوِي الْوُجُوهُ بئسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرُتَفَعًا { } (سقط : إن
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ، أولئك لهم جنات عدن تجري

من